

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39432 - آخر من يخرج من النار رجلان يقول ا D لأحدهما : يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا قط ؟ هل رجوتني ؟ فيقول : لا يا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة ويقول للآخر : يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا قط أو رجوتني ؟ فيقول : لا أي رب إلا أنني كنت أرجوك فترفع له شجرة فيقول : أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أخرى أحسن من الأولى وأغدق ماء فيقول : أي ربي أقرني تحتها لا أسألك غيرها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء فيقول : أي رب هذه أقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده أن لا يسأله غيرها فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول : أي رب أدخلني الجنة فيقول ا D سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه ا D ما لا علم له به فيسأل ويتمنى فإذا فرغ قال : لك ما سألت ومثله معه - قال أبو هريرة وعشرة أمثاله .

( حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد وأبي هريرة )